الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الانسان في الحياة لا يخلو من التّربيّة الدّنيوية. أحدها تعلّم لغة العالم ومنها اللغة العربية. صادقت الأمم المتحدة اللغة العربية كلغة دولية، وذلك وسيلة للتواصل وتوحيد الأمة الإندونيسية. واللغة العربية هي إحدى اللغات التي درسها البشر وخاصة المسلمون الذين يستخدمونها كمفهوم رئيسي.[١] كما أنّ اللغة العربية لها دور مهم وفي تعميق الدين وفي فهم القرآن والأحاديث النبوية وكتب التراث الأخرى، ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.[٢]

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أُحِبُّوا الْعَرْبَ لِثَلاَثٍ: لِأَنَّنِيْ عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلَام أَهْل الجَنَّة عَرَبِي" (رواه الطبراني).[٣]

---

[1] Amalliah kadir,belajar komunikasi Berbahasa Arab Dasar Bagi Pemula dan Lansia,2020(Yogyakarta : CV.BUDI UTAMA)h.01

[٢] محمد مجني رالنولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (، ١٩٨٦ م)، ١٩-٢٠

[3] Muhammad Ahsan,dkk.*Penerapan Media Pembelajaran dalam Memperkenalkan Kosa Kata Bahasa Arab,* (Cet. I; Parepare : IAIN Parepare Nusantara Press,2019) h.03

والهدف من تدريس اللغة العربية في إندونيسيا هو إعطاء التلاميذ القدرة على استخدام اللغات الأجنبية بنشاط وطلاقة. ومع ذلك ليس من السهل اكتساب هذه القدرة بطريقة واحدة لإكتسابها، وإنما يجب على التلاميذ أن يتقن أربع مهارات لغوية. وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.[٤] فإتقان هذه المهارات الأربعة هي شرط ليتمكن التلاميذ من استخدام اللغة العربية بشكل صحيح.

ومن المهارات التي يراد تحقيقها والمطلوبة في تعلم اللغة العربية هي مهارة القراءة التي تُعرف غالبًا باسم المهارات اللغوية، تعد القراءة مهارة مهمة جدًا لتنمية معرفة التلاميذ لفهم العلوم الدنية والعلوم العامة. مهارة القراءة هي مهارة الأنشطة التي تحاول العثور على المعلومات المتنوعة الواردة في الكتابة.[٥] لذلك من خلال القراءة، يمكن للتلاميذ الحصول على البصيرة ومعرفة كل الأشياء الموجودة في هذا العالم، بما في ذلك تعلم لغة أجنبية (اللغة العربية)، والتي لم تكن تعرف من قبل.

---

[4] Burhan Musyafak, *Pembelajaran maharoh qiroah dengan sistem sorogan dipondok pesantren Al Fithroh jejeran wonokromo pleret bantul,[*skripsi] (Yogyakarta : UIN Sunan kalijaga Yogyakarta, 2015) hal.2

[5] Dalman, *keterampilan membaca*,(Jakarta : Raya Grafindo Prasada,2013)hal.5

هذا لأن تعلم لغة أجنبية هو محاولة لتكوين وبناء مواقف وظروف جديدة داخل الشخص للتفاعل والتواصل مع أصحاب اللغات الأجنبية.[٦] لذلك، فإن تعلم القراءة له مكانة مناسبة جدًا في عملية التعليم والتعلم في المدارس، كما قال الله تعالى في سورة العلق الآيات١– ٥:

"اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الّذِيْ خَلَقَ (١) خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ (٣) الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥).[٧]

وهذا المعنى يفسر أهمية القراءة للفهم العلوم والأشياء بسهولة، إذ تستطيع القراءة أن توسع الآفاق وتعرف العالم. وسيتم العثور على العديد من الأشياء الجديدة في القراءة.

ومع ذلك، فإن تعلم اللغة العربية وفهمها باستخدام مهارة القراءة ليس بالأمر السهل. تتضمن أنشطة القراءة في عملية التعليم والتعلم في الفصل عدة عوامل، بما في ذلك: المعلمين والتلاميذ ووسائل الإعلام والأساليب والأماكن التي يحدث فيها تفاعلات التدريس والتعلم.

---

[6] Abdul Wahab Rosyid,*Media Pembelajaran Bahasa Arab,* (Malang: UIN-Malang Prees.2009) hal.18

[٧] القرآءن الكريم في سورة العلق. صف ٤٧٦

وفي المدرسة الخيرية المتوسطة المتعلقة بواقع التعلم في الصف الثامن، يحتاج التلاميذ إلى وسائط لتسهيل تعلمها وفهمها.لأنّ هناك التلاميذ لايزالون يجدون صعوبة في القراءة، فعلى سبيل المثال من حيث الصوت أو النطق، وقواعد كل كلمة مرتبة في جملة. بحيث يقل اهتمام التلاميذ بالدروس لأنّ التلاميذ لايشاركون بنشاط في عملية التعليم والتعلم. هذا مبني على نتائج الملاحظات والمقابلات لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الخيرية المتوسطة ماشوت منشاك سيرانج.[٨]

إلى جانب ذلك، هناك نقص في الابتكارات في التعلم، مثل عدم كفاية إبداع المعلم بالكتب المدرسية والأدوات التعليمية فقط، بحيث يشعر التلاميذ بالملل والكسل في التعلم. غالبًا ما يستخدم معظم المعلمين طريقة المحاضرة أثناء التعلم في الفصل بهدف تقديم جميع المواد أو المواد التعليمية في وقت قصير نسبيًا. بحيث يجعل التلاميذ يميلون إلى الشعور بالملل. حتى إذا كان المعلم مبدعًا، فهناك العديد من الأشياء التي يمكن استخدامها كمواد تعليمية داعمة، وذلك للتغلب على الملل، أحدها هو استخدام وسائل التعلمية.

[8] Wawancara Dengan Siswa Kelas VIII MTs Al- Khairiyah , Pada Hari Sabtu 18 April 2020

والوسائل التعليمية هي أدوات يستخدمها المعلمون لتقديم مواد تعليمية. كما عرف موساد أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم التعلم وتوضيح معاني كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد الأساس من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.[٩] إلى جانب ذلك، يمكن أن يساعد المعلمين أيضًا في جعل عملية التعليم والتعلم للتلاميذ أكثر فعالية وكفاءة.

في العصر الحديث، يعد المحمول (Android) أداة مهمة جدًا لكل من الصغار والكبار. عندما لم يعد المحمول أصبح حاجة أساسية، يمكن ملاحظة ذلك من سلوك الأشخاص الذي لا يمكن فصلها عن المحمل في كل الأوقات.[١٠] وهذا يشمل التلاميذ الحاليا الذين يمتلكون بالفعل المحمول (الهاتف) كوسيلة للاتصال أو للترفيه في المتوسط. لذلك ترغب الباحثة في الاستفادة من ذلك من خلال جعل

---

[9] *Jurnal Lisanu ad-Dhad.*،"أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، عمر الفارق Vol. 01, No. 02, (Oktober 2014) 81

[10] Handphone Sebagai Kebutuhan Primer "Https://Rachelbethrose.Web.Ugm.Ac.Id/2015/02/22/Handphone-Sebagai Kebutuhan -Primer-/"

المحمول (الهاتف)كوسائل تعليمية للتلاميذ، أي باستخدام المحمول يستطيع تنزيل التطبيقات التي تساعد على عملية التعليم التعلم، وخاصة تعلم القراءة، بما في ذلك الروابط/ website التي يقدمها الباحثون، وهي المواد الدراسية المعتمدة على أندرويد (*Android*).

وبالإضافة إلى ذلك المواد الدراسية المعتمدة على أندرويد/ Android للتلاميذ تعلم وحفظ المفردات بوقت أكثر مرونة (*Fleksibel*)، أي يمكن للتلاميذ تعلم استخدام هذه الوسائل سواء في الفصل (بشكل مكثف) أو في المنزل (موسع)، حتى يتمكن التلاميذ من تكرار المواد التي حصلوا عليها في المدرسة بطريقة أكثر متعًا، أي من خلال فتح صفحة ويب المواد الدراسية المعتمدة على أندرويد/ Android.

تم أيضًا تكييف محتويات هذه المواد الدراسية المعتمدة على أندرويد/Android بكتاب اللغة العربية المدرسي لصف الثامن بمنهج ٢٠١٣و ٢٠١٩، حتى يجد المعلمون أنه من الأسهل تطبيق هذه الوسيلة. وعند ما يكون المعلم في الفصل الدراسي يمكنه توفير مادة من الكتاب المدرسي وبعد ذلك يتم

توجيه التلاميذ لفتح ويب أو حلقة لتوصيل المواد الدراسية المعتمدة بالمواد التي يتم تدريسها.

وبالإضافة إلى ذلك، حتى يفضل التلاميذ تعلم اللغة العربية، وخاصة في القراءة، تقوم الباحثة أيضًا بجعل تصميم المواد الدراسية المعتمدة هذه أكثر جذابًا، بدءًا من الشعار المصمم بشاشة ملونة زاهية، والصور المعروضة بالداخل مصنوعة بمظهر جميل وملون. وأيضًا أنّ المواد الدراسية المعتمدة مجانا ويمكن للتلاميذ الوصول إليها بسهولة باستخدام هواتفهم المحمولهم. سيؤدي تطبيق الوسائط في التعلم هذا إلى جذب المزيد من انتباه التلاميذ بحيث يعزز دوافع التعلم، ويكون قادرًا على تحفيز رغبة التلاميذ في القراءة.

من خلال المشاكل المذكورة أعلاه، تحاول الباحثة اجراءت بحث حول تطوير المواد الدراسية المعتمدة على أندرويد في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الخيرية المتوسطة ماشوتي منشاك سيرانج، رجاء مساعدة المعلمين في التغلب على صعوبات التعلم في دروس اللغة العربية، وخاصة مهارة القراءة

ومساعدة التلاميذ على فهم الموضوع والتحرك بشكل أكثر فاعلية والاستفسار والتفكير والتخيل والاستمتاع بالقراءة.

ب . أسئلة البحث

يجب البحث الأسئلة الآتية :

١ - كيف تطوير المواد الدّراسيّة المعتمدة على أندرويد في مهارة القراءة ؟

٢ – ما مدى فعالية المواد الدّراسيّة المعتمدة على أندرويد في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الخيرية المتوسطة ماشوتي منشاك سيرانج؟

ج . أهداف البحث

يهدف البحث كالتالي:

١ – التّعرف على تطوير المواد الدّراسيّة المعتمدة على أندرويد في مهارة القراءة.

٢ – التّعرف على مدى فعالية المواد الدّراسيّة المعتمدة على أندرويد في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الخيرية ماشوتي منشاك سيرانج.

د . أهمية البحث

١- للتلاميذ، تسهيل التعلم للتلاميذ، وإنشاء جو التعلم أكثر جاذبية للتلاميذ حتى لا يشعروا بالملل بسرعة ويستوعبوا بالمواد التعليمية بشكل أفضل.

٢- للمعلمين، توفير الوسائل التعليمية البديلة في مهارة القراءة حتى يسهل على المعلمون تدريسها.

٣- للباحثين، لديهم الفرصة لتطبيق المواد الدراسية المعتمدة على أندرويد /Android مباشرةً كطريقة تعليمية للتلاميذ، ويمكن استخدامها كمرجع.

هـ. أساس التفكير

تحتاج الناس جميعا الى عالم التعليم والتعلم بما في ذلك تعلم اللغات الأجنبية، وتعلم اللغات الأجنبية لها دور مهم كتعلم لا يقتصر على تعلم اللغة الأم فقط. أن تعلم مهارة القراءة باللغة العربية في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن، فإن تعلم اللغة العربية في مهارة القراءة مقيد بالعديد من المشكلات، بما في ذلك عدم الإهتمام بالقراءة، ووسائل التعلم محدودة، لذلك استخدام الوسائل في التعلم إحدى طرق تحسين جودة التعلم.

والمشكلات التي توجد غالبا وفقا لنتائج الملاحظات، وخاصة الوسائل التعليمية لتعلم مهارة القراءة محدودة للغاية، ويميل التعلم الى أن يتم بشكل تقليدي لهدف توصيل المواد فقط، وبالنظر الى الكتب المدرسية والمجلات، فان استخدام الواسائل نادر نسبيا. ويهدف تطوير الوسائل هذا إلى إنشاء أشكال جديدة من وسائل التعلم لمهارة القراءة وزيادة الدوافع لتعلم القراءة. وتعد المواد الدراسية المعتمدة اختيارًا مناسبًا لوسائل التعلم. لأنّ المواد الدراسية المعتمدة لها مزايا كوسيلة تعليمية أخرى. لذلك فالمدرسون قادرون على تقديم المواد أكثر إثارة للإهتمام، والمواد الدراسية المعتمدة سهل وبسيطة للاستخدام.

تم تطوير المواد الدراسية المعتمدة لتقديم عرض وبديل لتعلم مهارة القراءة لجعلها أكثر تشويقًا وسهولة في التذكر. وتشمل العرض التقديمي مع الرسوم التوضيحية لموادمدمجة مع الصور، وهذه مناسبة للتلاميذ الذين يحبون الصور بشكل عام. وأيضا فإن المواد الدراسية المعتمدة قادرة على تحفيز التلاميذ على الاستفادة بشكل أفضل من محمولهم التي تعمل بنظام أندرويد *(Android)* لأهداف التعلم. حتى يتمكنوا من إضافة البصيرة والمعرفة المتعلقة بدروسهم أينما كانوا.

ومن المتوقع أن تساعد ووسائل التعلمية للمواد الدراسية المعتمدة الناتجة في تنفيذ تعلم مهارة القراءة، ويمكن أن تسهل الوسائل التعلمية المواد الدراسية المعتمدة تعلم التلاميذ ويزيد من استيعاب المواد التي تم تدريسها، ومن الممكن أيضا أنّ المواد الدراسية المعتمدة تزيد إهتمام التلاميذ للقراءة بحيث تزيد في النهاية تحصيل الطالب أيضا.

و. تنظيم البحث

الباب الأول: مقدمة ويحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث ويشتمل على المباحث مفهوم التطوير، وخطوات التطوير، وأنواع منتج التطويري، ومفهوم المواد الدراسية، وأهمية المواد الدراسية، وأنواع المواد الدراسية، وظيفة المواد الدراسية، ومفهوم أندرويد، ومفهوم مهارة القراءة، وأنواع مهارة القراءة.

الباب الثالث: منهج البحث ويشتمل على موقع البحث وموعده، ومجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، وخطوات البحث والتطويرية، وأسلوب جمع البيانات.

الباب الرابع: بيانات البحث وتشتمل على وصف البحث، وتطوير المواد الدراسية المعتمدة، وتحليل فعالية تطوير المواد الدراسية المعتمدة .

الباب الخامس: خاتمة، وهي تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.